

إيصال صالح الحوامة*

1. التساكن الإنساني في المجتمع التعددي من المنظور الإسلامي دراسة تأسيسية تأصيلية، محمد كنفودي، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، 2022م، 280 صفحة.

الاختلاف، بكل متعلقاته الدقيقة منها والجليلة، سنة ربانية تكوينية في الخلق لا سبيل إلى رفعها أو دفعها، وهي لم تخلق عبثاً، وإنما لتكون بمختلف دلالاتها آيات دالة على سبيل القطع على من أوجدها خلقاً سبحانه. يتضمّن الكتاب مدخلاً وثلاثة فصول وملحقاً تطبيقياً وخاتمة؛ في المدخل يبحث حقيقة وجود ومراعاة حق الاختلاف والتعدد الديني بين الناس من المنظور الإسلامي، ويدور الحديث فيه عن التلازم بين المشيئة الربانية القاهرة للتعدد الديني وضرورة تدبيرها اجتماعياً، وعن التلازم بين الحكم على المخالف في الدين وتشريع التعايش الاجتماعي الدامج. أما الفصل الأول فعنوانه: بيان التأسيس والتأصيل لترك الحكم على الناس المختلفين في الدين إلى الله يوم الجزاء. والفصل المعلوم يبحث فيه: سرد وتصنيف وبيان النصوص القرآنية المتعلقة تأسيساً للحكم القرآني، وجوامع بيانات التأسيس والتأصيل، لترك الحكم على المخالف في الدين. أما الفصل الثاني الذي جاء عنوانه: بيان أثر ترك الحكم على المختلفين في الدين على التساكن الإنساني والوحدة الاجتماعية في المجتمع التعددي، وحديثه هنا عن خمسة أمور: أولها الترك الوجداني، والمنع القانوني سياسة للحكم على الناس المختلفين في الدين في علاقة بعضهم ببعض، وثانيها: التمكين وجوباً للناس من اختياراتهم الدينية في السريان الاجتماعي للتعدد. وثالثها: قيام التعايش بين الناس في المجتمع التعددي على أسس ومقتضيات مفهوم التساكن. ورابعها: قيام التعامل في المجتمع

* الحوامة، إيصال صالح (2022). عروض مختصرة، مجلة "الفكر الإسلامي المعاصر"، مجلد 28، العدد 104، 231-244.

التعددي على أساس ما تقتضيه منظومة القيم والمصالح الإنسانية المشتركة. وخامسها: الوجود الإنساني ومقوم ناظم العصبية اللاحمة بين الناس جميعاً. أما الفصل الثالث: فكان رد الاعتراضات حول ثلاثة أمور تتعلق بـ: تشريع حد الردة، وتشريع الجهاد، وتشريع دعوة المخالف في الدين. ثم تبعه ملحق تطبيقي حول السياسة المحمدية والبناء الأنموذجي للمجتمع التعددي في المدينة المنورة.

2. ما بعد مالك بن نبي نحو تجديد الخطاب الحضاري في مواجهة تحديات القرن الواحد

والعشرين، البشير قلاتي، الجزائر: شركة الأصالة للنشر، ط1، 2019م، 247 صفحة.

يتكون الكتاب من خمسة فصول؛ الفصل الأول وعنوانه: ضرورة التقدّم وسؤال المابعد، وفيه حديث عن: أهمية الفكر، وأهمية التقدّم، وسؤال المابعد، ومفهوم التجاوز، وغائية سؤال المابعد، وضرورة التّجديد. أما الفصل الثاني فهو عن: مالك بن نبي، قلق الواقع والمصير، وبحث في: المسار العلمي والثقافي، والسمات الشخصية، وعوامل التأثير الثقافي له، ومالك بن نبي والثورة الجزائرية من خلال شهادات جديدة لبعض أصدقائه. وتحدث الفصل الثالث عن: عوامل التخلّف الحضاري عند مالك بن نبي، وفيه حديث عن: حركة التاريخ، وبعث الحضارة عند مالك بن نبي، وهل الدورة الحضارية حتمية تاريخية؟ ثم حديث حول مفهوم الحضارة عند مالك بن نبي، فالتخلّف الحضاري بوصفه مفهوماً، وأسباب التخلّف الحضاري، وسمات العقل المسلم، وحقيقة القابلية للاستعمار عند مالك بن نبي. تبعه الفصل الرابع المعنون بـ: شروط التقدّم الحضاري عند مالك بن نبي، وفيه عناوين عدة، هي: التقدّم كمفهوم، وإمكانية التقدّم، ومن البوليتيكا إلى السياسة، فربط السياسة بالأخلاق، ثم تحديد مجال التّغيير، والثقافة وأهميتها، والتنمية البشرية نحو بناء الإنسان المسلم الفعّال، فأهمية التربية في توجيه الثقافة. وأخيراً الفصل الخامس وعنوانه: مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وفيه حديث عن: نحو تجديد الفكر الحضاري، وضرورة تجديد الخطاب الحضاري، ونحن وتحديات القرن الواحد والعشرين، وإرادة التقدّم الحضاري المشكلة المحورية، والقابلية للاستعمار خطوة المصطلح، فحضارات متعدّدة أم حضارة واحدة؟ وصراع حضارات أم صراع ثقافات؟ ثم نحو تجديد الوعي السياسي، فالخروج من التّابوت نحو تجديد منهج التزكية.

3. مشكلة الحضارة قراءة تحليلية ونقدية لنظريات معاصرة، زكي الميلاد، بيروت: مركز

نهوض للدراسات والبحوث، ط1، 2022م، 287 صفحة.

يقدم الكتاب خمسة من أبرز مفكري الحضارة في القرن العشرين، ويتناول بالعرض والتحليل والنقد نظرية كل مفكر منهم، كاشفاً أهم مقولاتهم، ومبيّناً أسباب اختلاف مذاهبهم وتباين مقارباتهم، ونقاط تلاقحهم؛ إذ عرض المؤلف خمس نظريات كبرى، تناولت زوايا مختلفة في مقارنة الحضارة. قسّم المؤلف كتابه إلى مقدمة وخمسة فصول؛ الفصل الأول وعنوانه: "الحضارة والأخلاق قراءة في نظرية (ألبرت أشفيتسر)"، وفيه حديث عن الشخص والنظرية، وأزمة الحضارة الغربية، والحضارة والتصور الأخلاقي، والحضارة والنظرة الكونية، وملاحظات ونقد. ثم الفصل الثاني الذي بحث في: "الحضارة والمدنية قراءة في نظرية (أوزوالد شبنجلر)"، وفيه الموضوعات الآتية: الشخص والنظرية، والحضارة والمدنية، وتدهور الغرب، والحضارات.. طبيعتها وبنيتها، ونقد التقسيم الثلاثي للتاريخ، فالنقد الغربي، ثم النقد العربي، وملاحظات ونقد. أما الفصل الثالث فمحمور بحثه في: "الحضارة والتاريخ: قراءة في نظرية (أرنولد توينبي)"، وحديثه فيه عن: الشخص والنظرية، والوحدة الدراسية والمنهج، والحضارات ونظريات الانبثاق، وانهار الحضارات، والحضارة الغربية ومصائرهما، فالنقد الغربي، فالنقد العربي، وملاحظات ونقد. تبعه الفصل الرابع الذي ضمّنه: الحضارة والسياسة قراءة في نظرية (صمويل هنتنغتون)، وتناول فيه: الشخص والنظرية، والحضارات الفكرة والوجود، والحضارات ومظاهر العلاقات، والحضارة الغربية والاضمحلال، والحضارات المتحدّية، والحضارات والدول، وصدام الحضارات، ومستقبل الحضارات، والنقد الغربي، والنقد العربي، فملاحظات ونقد. وأخيراً الفصل الخامس وهو حديث عن: الحضارة والدين قراءة في نظرية (مالك بن نبي)، وفيه كلام عن: الفكرة والمنهج، والنظرية وعناصرها، والأهمية والقيمة، فاتجاهات النقد، ثم ملاحظات ونقد.

4. راهنية فكر مالك بن نبي، بدران بن لحسن، الجزائر: شركة الأصالة للنشر، ط1، 2022م،

192 صفحة.

الكتاب مقدمة وستة بحوث، يتضمّن مجموعة بحوث وحوارات في فكر بن نبي، تتناول أهميته والحاجة الماسة له؛ للخروج من مرحلتنا التي نعيشها، ورؤيته لمعيقات النهضة وكيفية تجاوزها، ومركزية الدين في التحضر في العالم الإسلامي، ورؤيته الاستشرافية لدور الشباب. هذه الأفكار يربطها ناظم واحد هو راهنية مالك بن نبي لواقعنا، فهو مفكر كبير، ومثقف واسع الاطلاع، إنساني التوجه، عالمي الثقافة، خلدوني المرجع. وُسم البحث الأول بـ: "لماذا مالك بن نبي اليوم"، وتحدث فيه عن: لماذا الاهتمام بفكره، والفكر الإسلامي المعاصر وفكره، وأنه هو ابن خلدون الثاني، والمنظور الفكري والقضايا الكبرى في فكره، والتوظيف التكاملي للعلوم الاجتماعية في منظوره، وسؤال الحضارة في فكره، وفاعلية الأفكار وانعكاسها على منظومة الحضارة، والجديد الذي قدّمه في المسألة الحضارية، وتحليله لمشكلة التخلف وعن العلاقة مع الغرب في فكره، ونظرته للتغيير الاجتماعي. أما البحث الثاني فعن: "سؤال النهضة ومعيقاته قراءة في تراث مالك بن نبي"، بحث فيه: كيفية طرحه لسؤال النهضة، وسؤال النهضة بين المقاربة التجزيئية والمقاربة الكلية، وعن المعوقات الداخلية والخارجية للنهضة. ثم جاء البحث الثالث الذي فيه حديث عن: "الدور الحضاري للدين، مفهوم ودور الفكرة الدينية المركبة عند مالك بن نبي". وأما البحث الرابع فعنون بـ: "رؤية مالك بن نبي لدور الشباب المسلم في عصر العولمة" والبحث الخامس عنوانه: "فكر مالك بن نبي لم يبدأ العطاء الفعلي بعد"، وتحدث فيه عن: نزعة التفكير السنني عند بن نبي، وراهنية فكره. وأخيراً البحث السادس وبحث فيه: "معرفة الغرب في السياق الحضاري قراءة في تراث مالك بن نبي".

5. النهوض العاثر: الإصلاح والتجديد في الأزمنة الحديثة، المشارب والتجارب، محمد حلمي

عبد الوهاب، الدوحة: المركز العربي للدراسات وأبحاث السياسات، ط1، 2020م، 464 صفحة.

يتألف الكتاب من ثلاثة أقسام بتسعة فصول، هي: القسم الأول عنوانه: "إصلاح مؤسسات

المجال الديني"، وفي فصله الأول بحث في: "الإرث الثقيل: من ينهض بمهمة إصلاح المجال

الديني؟"، أما الفصل الثاني فقد جاء عن "إصلاح مؤسسات المجال الديني: مناهج التعليم الديني في الأزهر الشريف أنموذجاً"، ثم الفصل الثالث وحديثه عن: "المرجعيات الدينية في أزمة التغيير: وثائق الأزهر الشريف أنموذجاً". تبعه القسم الثاني من الكتاب الذي حمل عنوان: "تجارب الإصلاح والتجديد في العالم الإسلامي"، وفي الفصل الرابع منه: "مفهوم النهضة في فكر مالك بن نبي: السنن التاريخية وإمكانية التغيير في مشروع الحضاري"، ثم الفصل الخامس الذي تحدث فيه عن: "تيارات الإصلاح والتجديد في شبه القارة الهندية من شاه ولي الله الدهلوي إلى أبي الأعلى المودودي"، تبعه الفصل السادس: "الجدال في شأن الدين والدولة في الأزمنة الحديثة: سجلات محمد عبده وفرح أنطون أنموذجاً". وأخيراً القسم الثالث الذي وُسم بـ: "في الأصولية والأصولية المضادة: العيش المشترك وقضايا الأقليات الدينية"، ونظر الفصل السابع في: "فقه العيش المشترك في الأزمنة الحديثة: الأصول والامتداد"، أما الفصل الثامن فحمل عنوان: "التقريب بين المذاهب الإسلامية وإشكالية الصراع على المرجعية الدينية"، واهتم المؤلف في الفصل التاسع بـ: "أخلاق الطاعة في الفهم السلفي المعاصر: النص والوعي والتاريخ".

6. التفسير المصلحي للنصوص دراسة أصولية مقاصدية، أوميد عثمان الكردي، عمان: دار الرياحين للنشر والتوزيع، ط1، 2022م، 655 صفحة.

التفسير المصلحي يأتي بوصفه أبرز وجوه الاجتهاد، وتفسير النصوص، ليحتل المركز الأهم في توسيع نطاق فهم الشريعة الإسلامية، واستدامتها وحيويتها ومرورتها، وإثبات صلاحيتها الزمانية والمكانية، وأنها جاءت لتحقيق أهدافاً سامية ومقاصد عالية، تعود بالنفع على العباد جميعاً.

يتضمن الكتاب خمسة فصول؛ في الفصل الأول الذي وسم بـ: مقدمات أساسية في التعريف بتفسير النصوص واتجاهاته في الشريعة والقانون، وبحث فيه تعريف التفسير وبيان العلاقة بينه وبين التأويل، وتعريف النص وبيان النصوص المرادة بالبحث، وتفسير النصوص، وبيان العلاقة بينها وبين الاجتهاد، فاتجاهات تفسير النصوص ومدارسه في الشريعة والقانون، أما الفصل الثاني فجاء بـ: نظرة عامة حول مفهوم المصلحة، واحتوى الموضوعات الآتية: تعريف المصلحة والألفاظ ذات

الصلة، والنظرة الشرعية للمصلحة، فالنظرة الفلسفية والقانونية للمصلحة، تبعة الفصل الثالث بعنوان: التفسير المصلي وتعريفه وتأصيله وتأريخه وتطوره وضوابطه وأهميته، وكان حديثه عن: تعريف التفسير المصلي وتأثيره، وتأريخ التفسير المصلي وتطوره، وضوابط التفسير المصلي وأهميته، فالفصل الرابع الذي بحث فيه: علاقة التفسير المصلي بالأدلة الشرعية، وبحث في الأمور الآتية: علاقة التفسير المصلي بالأدلة الأساسية، وعلاقة التفسير المصلي بالأدلة التبعية، وأخيراً الفصل الخامس وعنوانه بـ: مرتكزات التفسير المصلي المنهجية، واحتوى الموضوعات الآتية: فهم واقع النص، ثم فهم واقع تطبيق النص.

7. مشكلات العالم الإسلامي ومعالجتها في فكر مالك بن نبي، عصام محمد علي عدوان، الجزائر: شركة الأصالة للنشر، ط1، 2019م، 111 صفحة.

عرض الكتاب أفكار أحد أعلام الفكر الفلسفي الإسلامي في القرن العشرين، فقد كان لفكره أهمية خاصة؛ لأنه عايش معظم حملات الاستعمار ومحاولات الاستقلال في العالم الإسلامي؛ إذ عدّها بن نبي نقطة أفول الحضارة الإسلامية وبداية التأهل لحضارة إسلامية جديدة. تناولت الدراسة سيرته ومدرسته الإصلاحية، فـ: بن نبي يرى أن التغيير يبدأ من الفرد الذي هو عنصر المجتمع، وهو يبرز أهمية الفكرة في تفعيل الفرد. وتناول المؤلف مشكلات العالم الإسلامي التي ردها إلى عدم تفاعله بالفكرة الإسلامية الحقيقية، وانحرافه عنها، والتي نشأ عنها المشكلات الثقافية والفكرية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية؛ لأنه انحراف شامل عن الفكرة الإسلامية الشاملة، وجود شامل أصاب الأمة لتقاعسها عن حملها على وجهها الصحيح. وتطرق المؤلف إلى معالجات بن نبي لمشكلات العالم الإسلامي؛ إذ دعا إلى تنقية الفكرة الإسلامية مما علق بها من تراث لا يناسب نهضتنا الجديدة وانطلاقنا نحو الحضارة، وتنقيتها من سلبيات الأفكار المستوردة، وحمل الفكرة الإسلامية من جديد كما نزل بها الوحي، وتفعيلها في واقعنا لننهض من جديد. وقد تضمنت الدراسة المباحث الآتية: المبحث الأول وسم بـ: مشكلة الثقافة والفكر، وبحث الثاني: النهضة

الحضارية، أما المبحث الثالث فتحدث عن: معالجة المشكلات الفكرية والثقافية، وختاماً المبحث الرابع الذي بحث فيه: المشكلات الدينية ومعالجاتها.

8. مالك بن نبي الإشعاع الحضاري للعالم الإسلامي، الأخضر شريط، الجزائر: شركة الأصالة للنشر، ط1، 2019م، 207 صفحة.

يعدّ هذا العمل من الدراسات المهمة التي تحاول تقريب بن نبي إلى أمته أكثر، وهو من الكتابات التي تزيج الستار عن أفكاره، وتبث الفاعلية فيها؛ وذلك في نظر المؤلف من طريقين اثنين؛ الأول: تحليل الأفكار ضمن منهج منطوق لا يبغي إلا البساطة، ومن ثمّ تبسيط البسيط إلى أن يصبح سهل المنال، وثانيها: المحافظة على خواصها الروحية. والكتاب يتكون من اثني عشر فصلاً، الفصل الأول: عنوانه مفهوم الإنسان العربي الجديد، أما الفصل الثاني فجاء عن: الإنسان الجديد والدور الحضاري، ثم بحث الفصل الثالث في: التغيير الحضاري في فكر مالك بن نبي، والفصل الرابع عن: فكرة التجديد في المنهج بين مالك بن نبي وطه عبد الرحمن، أما الفصل الخامس فتحدث عن حدود التفسير المادي لظاهرة بحث الإنسان عن المعنى في الكون، تبعه الفصل السادس: التفسير المادي في العلوم الطبيعية الميكانيكية أو حدود الروبوتات، ثم الفصل السابع وعنوانه: المرحلة الجديدة والتحديات في العالم الإسلامي، فالفصل الثامن عن: نتائج علم النفس والصراع الفكري عند بن نبي، ثمّ الفصل التاسع عن: واقع المجتمع الجزائري بين الحاضر والآفاق، وبحث الفصل العاشر في: مواطن الخلل في مجتمع ما بعد الموحدين، وكان الفصل الحادي عشر مهتمّاً ب: أثر المنهج المقاصدي في "الظاهرة القرآنية"، وأخيراً الفصل الثاني عشر الذي ذكر فيه: مالك بن نبي وبعض مؤلفاته بين التأثير والتأثير.

9. سؤال النهضة عند مالك بن نبي، مؤلف جماعي، إشراف: عمر النقيب، الجزائر: شركة الأصالة للنشر، ط1، 2019م، 432 صفحة.

يتضمّن الكتاب خمسة عشر بحثاً كتبها عددٌ من الباحثين. وعناوين هذه البحوث، هي: مقارنة سيكولوجية عن مالك بن نبي في تأهيل الإنسان المسلم لاستئناف وظيفته في التاريخ، وأسس

المشروع النهضوي من منظور مالك بن نبي، وأثر تصافر جهود الأغلبية والأقليات "شبكة العلاقات الاجتماعية" في نهضة الدولة المدنية، والبعد الاستراتيجي للصراع الحضاري عند مالك بن نبي وتطبيقاته المعاصرة، ومسلم ما بعد دولة الموحدين والنهضة في فكر مالك بن نبي، ومشكلة تحضر العالم الإسلامي في مالك بن نبي، وراهنية المشروع الفكري لمالك بن نبي، ومالك بن نبي وسؤال النهضة وإرهاصات الوعي، وفي ذكرى مالك بن نبي دورة الحضارة والموايد الضائعة، وشروط الإقلاع الحضاري قراءة في نظرية الفراغ الكوني والتوتر عند مالك بن نبي، وسؤال الفقه الإسلامي في مشروع مالك بن نبي، والتوليف بين العلم والأخلاق في الفكر النهضوي، والوعي السنني منطلق للنهوض الحضاري في فكر مالك بن نبي، وعوامل النهضة الصينية المعاصرة ودروسها من خلال الأعمال الفكرية لمالك بن نبي، والإنسان في فكر مالك بن نبي.

10. مالك بن نبي عملاق الفكر والثقافة - دراسة بيبليوغرافية، أبو أسامة عمر خلفه، الجزائر:

ألفا للوثائق، ط1، 2022م، 314 صفحة.

يتكون الكتاب من سبعة فصول بعد المقدمة والترجمة؛ إذ خصص الفصل الأول لتسليط الضوء على رسائل الدكتوراه والماجستير (ماستر) والليسانس (البكالوريوس)، التي تناولت شخصية فيلسوف النهضة المهتم بمشكلات الحضارة، بمختلف الجامعات داخل الجزائر وخارجه، وعددها 30 أطروحة دكتوراه و119 رسالة ماجستير، و4 مذكرات ليسانس. أما الفصل الثاني فخصص لمبحثه الأول لمؤلفات رائد الفكر الإسلامي في القرن العشرين، استهلها بكتاب «الظاهرة القرآنية» الصادر عام 1946م، وفي المبحث الثاني منه تطرق الكاتب إلى مضمون 125 كتاباً صدر منذ بداية 1973م حول فكر مالك بن نبي، باللغة العربية، وفي مبحثه الثالث تناول بالدراسة 28 كتاباً بالفرنسية. أما الفصل الثالث فقد خصص القسم الأول منه لنشر مقالات بن نبي، وعددها 89 مقالاً، والقسم الثاني من الفصل نفسه درس الكاتب 808 مقالات، نشرها مثقفون وكتّاب عن بن نبي. أما الفصل الرابع فتناول البحوث والدراسات المحكّمة التي نشرت حول بن نبي. وخصص الفصل الخامس للمحاضرات والندوات، بدءاً بتسليط الضوء على 23 محاضرة ألقاها هو نفسه، ثم 407 محاضرة

ألقاها باحثون تحدثوا عنه. أما الفصل السادس فيجمع الحوارات التي أجريت حول فكر مالك بن نبي وعددها 54 حواراً. في حين تمحور الفصل السابع حول الحصص والبرامج الإذاعية التي نُظمت حول بن نبي.

11. فلسفة التاريخ عند مالك بن نبي، تحرير: أحمد الفراك وبدران بن لحسن، الدار البيضاء:

أفريقيا الشرق، ط1، 2023م، 415 صفحة.

الكتاب هو أشغال عمل دولي محكم في موضوع فلسفة التاريخ عند مالك بن نبي، ويتكون الكتاب من خمسة عشر بحثاً، وجاءت عناوينه على النحو الآتي: سؤال الحضارة وهويتها في فكر مالك بن نبي، ثم المصطلح التاريخي عند مالك بن نبي (مقاربة مفاهيمية)، فسؤال الزمن في فلسفة مالك بن نبي التاريخية، ومركزية الإنسان في فعل النهضة عند مالك بن نبي، ثم مركزية الإنسان في إنجاز فعل النهضة عند مالك بن نبي، ومركزية الإنسان في النهضة الحضارية عند مالك بن نبي، وعالم الأفكار ودوره في حركة التاريخ عند مالك بن نبي، ومكانة الإنسان كفعالية محورية في البناء الحضاري عند مالك بن نبي، فالعامل الروحي في فكر الأستاذ مالك بن نبي، ثم العوامل الداخلية لانتهيار الحضارة الإسلامية في فكر مالك بن نبي، ثم منهج بن نبي في تقويم الحضارة الغربية المعاصرة، ودور التثقيف العام في ارتقاء الإنسان من الفردية إلى الشخصية، وأسس ومقومات الحضارة في فكر مالك بن نبي، والجمال في المشروع الحضاري عند مالك بن نبي، وأخيراً شروط النهضة الحضارية للأمة عند مالك بن نبي.

12. الأفكار الكبرى موجز الأفكار المؤسسة للثقافة الإنسانية، دانييل سميث، بيروت: دار عالم

الأدب للتوزيع والنشر، ط1، 2021م، 365 صفحة.

يتناول هذا الكتاب مئة وخمسين فكرة من أهم الأفكار وأبرزها على مرّ الزمن، تلك الأفكار التي شكّلت المجتمعات والحقب الزمنية، والكثير من هذه الأفكار مناسب لعصرنا الحالي كما في الماضي، والقارئ في هذا الكتاب سوف يخوض غمار البحار لأعظم العقول الذي شهدها عالمنا منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا، وذلك على مدار ثمانية فصول تشمل جوانب مختلفة من الكون

والدين والرياضيات، والعلوم والطب وعلم النفس، والفلسفة، والسياسة والاقتصاد والفنون والعمارة والموسيقى، فهي عشرات من الأفكار والمفاهيم الكبرى، تجدها في هذا الكتاب منها: الكون، التوحيد، نظرية الانفجار العظيم، ميثولوجيا الخلق، الإلحاد، نهاية العالم، اللانهاية، الإحصاء، نظرية الفوضى، السببية، العناصر، النسبية، فكرة الطب، التشريح، الطب النفسي والعقل الباطن، الطب ما بعد الإنساني، الفلسفة المادية، الأرسطية، المنطق، فلسفة اللذة، الملكية، السيادة، الأوتوقراطية، النسوية، الاقتصاد، المنفعة، الاقتصاد الماركسي، موسيقى الكون، الرواية، الرومانتيكية، الحداثة، الفن المفاهيمي، ما بعد الحداثة، وغيرها.

13. *Modern Interpretation of the Qur'an: The Contribution of Bediuzzaman Said Nursi (Palgrave Series in Islamic Theology, Law, and History)* by Hakan Çoruh, London: Palgrave Macmillan; May 2019, 255 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "التفسير الحديث للقرآن: مساهمة بديع الزمان سعيد النورسي"، تأليف: هاكان شوروه، وهو محاضر في الدراسات الإسلامية في مركز الدراسات الإسلامية والحضارة، جامعة تشارلز ستورت، أستراليا.

يحلل هذا الكتاب فكر بديع الزمان سعيد النورسي ومنهج التفسير القرآني في مجموعة رسائل النور، مع إشارة خاصة إلى آراء المثقفين المسلمين المتنورين مثل محمد عبده؛ إذ يسعى إلى تحديد موقع النورسي ضمن خارطة المهتمين بالعلوم القرآنية في العصر الحديث، واستكشاف الفرق بين قراءة النورسي للقرآن وقراءة نظرائه، ويبحث في كيفية ربط النورسي للنص القرآني باهتومات العصر الحديث. يتكون الكتاب من سبعة فصول؛ الفصل الأول عنوانه: "حياة سعيد النورسي ومجموعة رسائل النور: مراجعة"، الفصل الثاني عن: "التفسير في العصر الحديث ومجموعة رسائل النور"، أما الفصل الثالث فبحث في: "الوحي وطبيعة القرآن"، أما الفصل الرابع فعنوانه: "التفسير القرآني ومنهج سعيد النورسي التفسيري"، تبعه الفصل الخامس: "منهج نورسي في علوم القرآن"، أما الفصل السادس فعن: "الاتجاهات والتقاليد التفسيرية"، وأخيراً "المناقشة والاستنتاجات".

14. *Contemporary Approaches to the Qur'an and its Interpretation in Iran*, By Ali Akbar & Abdullah Saeed, London: routledge, June 2021, 204 Pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "مناهج معاصرة للقرآن وتفسيره في إيران"، تأليف: علي أكبر؛ وهو مساعد باحث في جامعة ملبورن/ أستراليا، وعبد الله سعيد؛ أستاذ للدراسات العربية والإسلامية بجامعة ملبورن بأستراليا ومدير المركز الوطني للتميز في الدراسات الإسلامية.

يوضح هذا الكتاب كيفية تعامل العلماء الإيرانيين المعاصرين مع القرآن خلال العقود الأخيرة، مع تحديد مناهجهم التفسيرية الأساسية والنظريات التأسيسية المتعلقة بقراءة القرآن، يبحث في قضايا مثل وضع المرأة والديمقراطية وحرية الدين وحقوق الإنسان، ويحلل المساهمات النظرية للعديد من العلماء الإيرانيين، ثم تقديم المقاربات التأويلية لعدد من الشخصيات، ثم تحليلها لإثبات كيف تم تشكيل نهج سياقي للقرآن استجابة للتأثير الاستشراقي الغربي. يظهر تأثير هذا النهج في القرآن أن له تأثيرات واسعة النطاق على المجتمع الإيراني، وكذلك أولئك الذين يدرسون ثقافة إيران والشرق الأوسط بشكل عام.

ينتظم الكتاب أجزاء أربعة، وفصول عشرة؛ الجزء الأول: مقدمة ودراسة لمناهج من تتلمذ على المنهج الغربي في دراسة القرآن الكريم في إيران، ويحتوي مقدمة، ثم الفصل الأول: وعنوانه: دراسة لمناهج من تتلمذ على المنهج الغربي في دراسة القرآن الكريم في إيران: دحض الاستشراق. أما الجزء الثاني: فيبحث في: "مناهج العلماء الإيرانيين السياقيين في تفسير القرآن، وفي الفصل الثاني عن عبد الكريم سروش، فالثالث عن: محمد مجتهد شبستري، تبعه الفصل الرابع: ومحوره حسن يوسفى اشكيفاري، أما الفصل الخامس فعن: محسن قديور، ثم الفصل السادس أبو القاسم فناي، وأخيراً الفصل السابع: مصطفى مالكيان. ثم جاء الجزء الثالث: "المناهج السياقية وأثرها في واقع الممارسة"، وفيه الفصل الثامن: قضايا الجندر، ثم الفصل التاسع: التعددية وحرية الدين، والفصل العاشر: حقوق الإنسان والديمقراطية وأساليب الحكم. تبعه الجزء الأخير: وهو عبارة عن ملاحظات ختامية.

15. *Cultural Entanglement in the Pre-Independence Arab World: Arts, Thought and Literature*, by Anthony Gorman and Sarah Irving (Author), Anthony Gorman (Editor), Sarah Irving (Editor), I.B. Tauris, November 2020, 352 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "التشابك الثقافي في العالم العربي قبل الاستقلال: الفنون والفكر والأدب"، تحرير: أنطوني جورمان، وهو: محاضر أول في الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية بجامعة إدنبرة. دّرس في جامعات في أستراليا ومصر وبريطانيا. وسارة إيرفينغ، وهي محاضر في تاريخ الشرق الأوسط الحديث، ومتخصصة في التاريخ الاجتماعي والثقافي أواخر العهد العثماني وفلسطين الانتدابية ومنطقة الشام.

يبحث هذا الكتاب في الطرق التي تفاعلت بها التأثيرات الثقافية غير العربية مع البيئة الغنية والمعقدة والمتضاربة في بعض الأحيان في العالم العربي في حقبة ما قبل الاستقلال. يتكون الكتاب من أحد عشر فصلاً موضحاً كيفية التفاعل بين الإنتاج الثقافي والفكري العربي وغير العربي، وكذلك التأثيرات من الإمبراطورية الأوروبية والشرق الإسلامي. ويسعى إلى تقديم نقد لكل من مفاهيم التحديث الراسخة للتنمية الثقافية والأطر القومية والوطنية القائمة على قيم مشروع سياسي معين. الفصل الأول وعنوانه: ظهور جمهور القراء في المجتمعات العربية، أما الفصل الثاني فعن: من يخاف من المسرح الموسيقي؟ جورج أبيض عام 1912، الملك أوديب، رافائيل كورماك، فالفصل الثالث: يا عزيز عيني أنا بدي أروح عبلدي، رحلات لحن مصري - من الغربة في الوطن إلى الشوق على جبهات الحرب العالمية الأولى-، تبعه الفصل الرابع: ماذا يعني الكوزموبوليتان؟ نهج من خلال الأوساط الأدبية الفرنكوفونية الإسكندرية (1880-1940)، ثم الفصل الخامس: التفاوض على دخول الحداثة من خلال صور ماري الخازن (1920-1930)، أما الفصل السادس: حدود يسهل اختراقها؛ المحلي والأجنبي في المشهد الثقافي الفرانكفوني النابض بالحياة في القاهرة، ثم الفصل السابع: وعنوانه: الروايات المفقودة لأحمد زكي أبو شادي الشاعر والأديب الماهر، فالفصل الثامن: الرسوم الكاريكاتورية السياسية في مصر الاستعمارية: تمثيلات بصرية للشعب والأمة، لحقه الفصل التاسع عن: التواصل الثقافي المستعربون اليونانيون في مصر ما بين الحربين، ثم الفصل العاشر بحث

في كتاب سفريات ستيفان حنا ستيفان وإيفيليا: تتبع التعاون والصراع في الترجمات الفلسطينية الانتدابية، وأخيراً الفصل الحادي عشر: عندما تذكر مالك بن نبي تعليمه الاستعماري: الأصالة الثقافية والحزن والنهضة في الجزائر.

16. *Muslim Subjectivities in Global Modernity Islamic Traditions and the Construction of Modern Muslim Identities (International Studies in Religion and Society, 35)*, Edited by Dietrich Jung & Kirstine Sinclair, Leiden: BRILL, March 2020, 300 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الذاتية الإسلامية في الحداثة العالمية والتقاليد الإسلامية وبناء الهويات الإسلامية الحديثة"، تحرير كل من: ديتريش جونج، "وهو: أستاذ ومدير مركز الشرق الأوسط الحديث والدراسات الإسلامية بجامعة جنوب الدنمارك، حاصل على دكتوراه من كلية الفلسفة والعلوم الاجتماعية، جامعة هامبورغ، ألمانيا. أحدث كتبه هو: "تاريخ المسلمين والنظرية الاجتماعية: علم اجتماع عالمي للحداثة، وكريستين سينكلير، وهي: أستاذ مشارك ورئيس قسم الدراسات في مركز الشرق الأوسط الحديث والدراسات الإسلامية بجامعة جنوب الدنمارك. وهي حاصلة على دكتوراه من جامعة جنوب الدنمارك، أحدث منشوراتها هو عدد خاص من مجلة المسلمين في أوروبا حول دراسة المساجد.

يتكون الكتاب من مقدمة وأحد عشر فصلاً وملاحظات ختامية. جاءت المقدمة عن: الحداثة الإسلامية والذاتية الإسلامية الحديثة، أما الفصل الأول فعنوانه: الذاتية الإسلامية الحديثة النظريات والمفاهيم والنتائج الأولى، ثم الفصل الثاني بحث في: إنهاء الاستعمار من الجسد والعقل النشاط البدني وتكوين الذات في الجزائر المستعمرة، فالفصل الثالث عن: الطقوس اليومية والرسالة وتحول الذات: حالة جماعة التبليغ، تبعه الفصل الرابع وحديثه عن: حسن البناء وذاتية المسلم الحديث: تكوين الذات والبحث عن نظام إسلامي في أوائل القرن العشرين بمصر، جاء بعده الفصل الخامس وعنوانه: العبادة ليست كل شيء: التطوع والحياة الإسلامية في تركيا الحديثة، ثم الفصل السادس بحث في: حداثة الإسلام التقليدي الجديد، أما الفصل السابع فتكلم عن: الجامعة الإسلامية في الغرب وسؤال الأصالة والتحديث، فالفصل الثامن عن: الذات المسلمة والموضة:

التداعيات على السياسة والأسواق، والفصل التاسع محور الكلام فيه عن: الطبقة الاجتماعية والتقوى وتنشئة المسلم السنغافوري: استكشاف الخيارات التعليمية في مجتمع منظم للغاية، الفصل العاشر عن: تخیلات الحياة الجيدة من الثورة المصرية عام 2011؛ الكبرياء والوكالة، وأخيراً الفصل الحادي عشر عنوانه: عندما أكون على الميكروفون، كل شيء حرام: الهوية السردية والذاتيات الحديثة بين فناني الراب الأمريكيين، ملاحظات ختامية: الذوات الإسلامية الحديثة، والحادثة الإسلامية، وأطروحة الحداثات المتعددة.